مبادرة (المشروعات الصغيرة)

تمثل المشروعات الصغيرة عامل مهم وأساسي لدعم المحتاجين سواء كانوا متضررين أو فقراء ومساعدتهم وانتشالهم من دائرة الفقر والعوز إلى دائرة المسؤولية والعمل والإنتاج.

هدف المبادرة: الاعتماد على المبدأ التنموي

(لا تعطني سمكة ولكن علمني كيف اصطاد)

كانت الفكرة من إقامة مبادرة المشروعات الصغيرة والتي تهدف إلى:

1. إيقاظ حس المسؤولية والاعتماد على النفس بتأمين الاحتياجات لدى الأفراد المحتاجين تجاه أنفسهم أولا ثم تجاه من يعولون، وأن المسؤولية لا تكون بمد اليد وإنما بالعمل والعطاء فمن بات كالا من عمل يده بات مغفورا له.
2. إن العمل والإنتاج يعززان المواطنة الفعالة بالمجتمع، فويل لمجتمع لا يأكل مما يزرع ولا يلبس مما ينسج.
3. استغلال أوقات الفراغ لديهم بما يعود عليهم بالنفع وعلى أسرهم.
4. تعزيز علاقاتهم الاجتماعية بالمجتمع والناس من خلال علاقات العمل.
5. استغلال تجمعهم بمكان واحد مما يسهل العمل.
6. تخفيف البطالة التي كثرت بسبب الظروف الحالية.

كانت بداية المبادرة بإقامة دورة تدريبية بعنوان (أسس إدارة المشاريع الصغيرة).

الهدف من الدورة هي تخريج مدربين ومشرفين قادرين على إنشاء وإدارة مشروع صغير.

حضر الدورة 22 مشاركا ومشاركة.

أقيمت الدورة في مركز الدكتور سامر قنطقجي لتطوير الأعمال (دكتوراه بالاقتصاد الإسلامي)

كانت على مدى 3 أيام ابتداء من السبت 2013/5/25

وانتهت يوم الاثنين بمعدل 12 ساعة تدريبية تقريباً.

اليوم الأول:

قام منسق المبادرة المتطوع شادي كبب بتقديم الدورة حيث قال معبرا عن هدفه من إقامة هذه المبادرة: إن الظروف التي تتعرض لها بلدنا الحبيب سوريا أدت إلى تزايد البطالة عند العائلات المتضررة والفقيرة فكان هدفي من المبادرة هو مساعدة الأشخاص على العمل وتشجيعهم ودفعهم للاعتماد على أنفسهم بمساعدتنا لهم من خلال تأمين مكان العمل إن لزم الأمر والمساعدة بتأمين المواد الأولية بالإضافة إلى تشغيل الورش التي

توقفت عن العمل بسبب الظروف الحالية مما يساعدهم على الاندماج بالمجتمع وتلبية احتياجاتهم الاجتماعية من خلال علاقاتهم مع الناس مما يؤدي بدوره اغلى دعمهم نفسيا كما تعلمنا سابقا بدورة الدعم النفسي.

وقد شكر شادي المشاركين والمشاركات لحماسهم بالحضور متطوعين رغم الظروف الصعبة.

بدأ الدكتور سامر قنطقجي مدرب الدورة اليوم الأول بالتجارب الدولية في المشروعات الصغيرة منها الهند والصين ومصر ودراستها والاستفادة منها وتحليل عوامل نجاحها والصعوبات التي واجهتها وقد شاركت في التقديم بهذه الفقرة مسؤولة التطوير في مركز الدكتور الآنسة مؤنسة السكعة.

ثم واصل الدكتور بالتعريف بالأسس الأولى لإقامة أي مشروع صغير وطريقة معالجتها وتحقيقها.

اليوم الثاني:

قدم منسق المبادرة شادي كبب عرض سريع لليوم الأول.

ثم بدأ الدكتور سامر اليوم الثاني بعصف ذهني حول احتياجات السوق المحلية انطلاقا من البيئة وقدمت عدة

مشاريع ثم تمت دراستها وإمكانية تحقيقها وسلبيات وايجابيات كل منها واختيار الأنسب.

اليوم الثالث:

قدم منسق المبادرة شادي كبب اليوم الثالث بمراجعة عن المشاريع السابقة وتحديد المشروع الذي تم اختياره بناء على دراسة إمكانية تحقيقه وتناسبه مع البيئة والظروف الحالية.

تابع الدكتور سامر ووضع:

- ☐ خطوات المشروع
- ☐ الفئة المستهدفة
- ☐ الجدوى الاقتصادية
- ☐ توزيع المهام بين المشاركين والمشاركات للبدء بالمشروع ووضع الاحتياجات اللازمة.

وفي نهاية الدورة وزع منسق الأمانة السورية في حماة عبيدة زينو شهادة حضور دورة (أسس إدارة المشروعات الصغيرة) التي منحها مركز الدكتور سامر قنطقجي على المشاركين والمشاركات.

في نهاية الدورة:

علق بعض المتطوعين المشاركين بما يلي:

قال ملهم العاشق: كانت الدورة مفيدة جدا حيث تعرفت على الأسس الهامة لإنشاء مشروع صغير وخطوات تنفيذه وكيفية إدارته ودراسته لعدم فشله أو خسارته. وسوف أبدأ بمشروعي الصغير وقد قدمت دراسته إلى منسق المبادرة شادي كبب للعمل به فورا بالتعاون مع أصدقائي المشاركين والمشاركات وستكون الفئة المستهدفة هي الأولاد بعمر بين 12 إلى 16 عام وتدريبهم حرفيا للعمل في هذا الصيف واستغلال فراغهم بشيء مفيد ومساعدة أهلهم بنفس الوقت.

قالت لينة الشعار (متطوعة مشاركة ومنسق التواصل في ألوان حماة): إن الظروف الصعبة التي نمر بها في هذه الأيام جعلتنا نعتمد على أنفسنا بسد احتياجاتنا الخاصة والعامة ومن ضمنها الاحتياجات التدريبية.

وكان اختيار الدكتور سامر قنطقجي كمدرب للدورة والاستفادة من خبراته الكبيرة وهو ابن حماة هو سر نجاح الدورة, وإن تعزيز التعاون بيننا كسوريين وأبناء البلد الواحد هو ما يعطينا القوة والنجاح ولا يمنع أبدا

من تبادل جميع الخبرات السورية كما تعمل الأمانة على هذا الهدف وهو الاستفادة من الخبرات الوطنية وتفعيلها في شحذ طاقات الشباب، وتعزيز التعاون فيما بينها كل ذلك لأنه سيعود بالتطوير والتنمية للأفراد والمجتمع.

قال شادي كبب متطوع ومنسق المبادرة: لقد كانت الدورة أكثر مما توقعت فقد يسر لنا الدكتور سامر كل الأمور التي تواجهنا أثناء العمل في مشروع صغير أو متناهي في الصغر ووضع لنا البدائل.

لذلك خرجت من الدورة وقد خططت لمشروع بيت المونة الذي يعتمد على إنتاج الخضار المهيأة الجاهزة للطبخ فورا أو للتخزين والعمل على سلامة الجودة فيه.

نشكر كل من ساهم بإنجاح هذه الدورة وهذا العمل.

وشكر خاص للدكتور سامر على تقديمه المساعدة على تأمين مكان للبدء بالمشروع بتأمين شراكات خاصة.

الدكتور سامر مدرب الدورة أنهى الدورة بقوله: إن قيم التطوع والحب والتعاون التي تحملونها وتجعلونها قواعد عملكم هي أكبر قوة دافعة لكم لتمكين قدراتكم وطريق نجاحكم لخدمة البلد.

ألوان حماة

الأمانة السورية للتنمية

منسق مبادرة المشروعات الصغيرة

شادي كبب